

ملاحظات حول مجمع نيقية وما بعده ج 1 | عصر المجامع

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنقرأ بعض الاقتباسات عن بعض التفاصيل الخاصة وبمجمع نيقية عام ثلاثة خمسة وعشرين ميلادية مأخوذة من كتاب تاريخ الفكر المسيحي للدكتور القس حنا جرجس الخضري - 00:00:00

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيه كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. في الصفحة رقم ثلاثة واحد وستين نجد التالي. مجمع - 00:00:25

انيقيا مسلما اختلفت الاراء على تحديد صاحب المبادرة لعقد مجمع نيقية اختفت ايضا في تعيين رئيس هذا المجمع العظيم وهذه نقطة في غاية الالهامية كررت تسلیط الضوء عليها. هذا المفترض انه اعظم واهم مجمع مسكوني - 00:00:48

في تاريخ المسيحية كلها ومع ذلك لا نجد توثيقا محترما للتتفاصيل الخاصة بهذا المجمع حتى ان كل شيء تقريبا متعلق بالمجمع حوله خلاف ما بين المؤرخين. من الذي دعا لانعقاد هذا المجمع - 00:01:09

هناك خلاف. من الذي كان رئيسا للمجمع؟ هناك خلاف. كم عدد الاباء الذين حضروا المجمع؟ هناك خلاف وهكذا. في نفس الصفحة ايضا نجد التالي. من هو الذي رأس هذا المجمع؟ اهو في ستانيوس ام يوسابيوس القيصري ام - 00:01:29

قيصريوس لا نعلم بالضبط. ونجد ايضا والامر الذي لا شك فيه ان هذا المجمع العظيم عقد في مدينة نيقية الحمد لله نعرف معلومة واحدة متفق عليها. ان مجمع نيقية كان في في مدينة نيقية. الحمد لله. ورأسوا - 00:01:49

احد الاساقفة الله اعلم مين وحضر الافتتاح الامبراطور قسطنطين نفسه. نعلم ان قسطنطين كان حاضرا لهذا المجمع او على الاقل في الافتتاح. الكثير جدا من المسيحيين ينکرون تدخل قسطنطين في قرارات - 00:02:09

المجمع وهذا امر انا اشك فيه بشدة. ونرى من خلال الاطلاع على مجامع اخرى ان الامبراطور كان له دخل عظيم جدا او كان له تأثير عظيم جدا على قرارات المجمع وعلى رأي المجمع وعلى الرأي النهائي او - 00:02:29

النهائية التي اصدرتها المجمع. ولكن عند الكلام عن هذا المجمع الذي يخص لاهوت المسيح النصاري لا يريدون ان كن لقسطنطين اثر على الاقرارات بان القرار الصحيح للمجمع هو ان المسيح الـ حق من الله حق مولود غير مخلوق واحد مع الـ الـ في الجوهر. في الصفحة رقم ثلاثة - 00:02:52

واحد وستين ايضا نجد التالي. وبدأ مجمع نيقية جلساته في تسعناشر يونيو عام ثلاثة خمسة وعشرين. واختلف المؤرخون خون ايضا على عدد المسلمين في هذا المجمع. كم شخص حضر المجمع تحديدا؟ لا نعلم هناك خلاف. فيهرينك يعتقد بـ 00:03:15 ان عدد الاساقفة كان يتراوح بين خمسة وعشرين لثلاثين او من تلتة خمسة وعشرين. وهذا فارق ضخم يعني تقريبا ضعف العدد الاصلي فرق كبير بين ان تقول ان الحضور ثلاثة اسقف وان تقول الحضور كانوا - 00:03:35

وخمسة وعشرين اسقف سـمـ يتـعـرـضـ لـخـطـابـ الـقـدـيسـ اـثـنـاـسـيـوـسـ الـذـيـ يـذـكـرـ فـيـ بـاـنـ عـدـ الـاسـاقـفـ تـلـاثـةـ وـثـمـانـيـ عـشـرـ بـحـسـبـ رسـالـةـ مـنـسـوـبـةـ لـاـسـنـاـسـيـوـسـ. نـجـدـ فـيـ الصـفـحةـ رـقـمـ سـلـاسـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ وـسـتـيـنـ نقطـةـ فيـ غـاـيـةـ الـالـهـامـيـةـ - 00:03:55

واحتلت كنائس الشرق في هذا المجمع المكانة الاولى بل ان الاغلبية الساحقة من اعضاءه جاءت من الشرق ولم يأتي من الغرب الـ اربعـةـ اوـ خـمـسـةـ اـشـخـاصـ لمـ يـوـجـدـ ايـ مـمـثـلـ لـكـنـيـسـةـ بـرـيـطـانـيـاـ وـنـاـبـ عـنـ كـنـيـسـةـ اـسـبـانـيـاـ شـخـصـ وـاحـدـ كـمـاـ نـاـبـ عـنـ كـنـيـسـةـ بـلـادـ الـفـالـ

طقس واحد كما ناب عن كنيسة روما شخصان. دي مهزلة. كيف يكون مجمع المسكونيا ولم يتمثل في المجمع الا رجال من الشرق.
اربعة او خمسة فقط من الغرب. لعل هذا كان بسبب ان الغالبية العظمى - 00:04:39

من الغرب كانوا على عقيدة اريوس لأننا كما قلنا ارتد الغرب على قرارات مجمع نيقية بعد انتصارات المجلس ايضا في الصفحة رقم
ثلاثمائة واثنين وستين نجد نقطة هامة جدا. يمكننا ان نلاحظ وجود ثلاثة احزاب في هذا المجمع - 00:04:58
الحزب المصري وعلى رأسه الاسقف الكساندروس واثناسيوس وانضم الى هذا الحزب ممثل الغرب وهم اقلية خمس اشخاص يعني
وحزب اريوس اللقيانوس. وعلى رأسه الاسقف يوسابيوس النيقوميدي. تذكر هذا الاسم جيدا من اتباع اريوس او
من مؤيدي اريوس يوسابيوس النيقوميدي. وهذا الحزب لا يضم هو - 00:05:19

اخر الا اقلية من اعضاء المجمع ولكنها اقلية متحمسة. واما الحزب الثالث فيمكن ان نسميه الحزب المحايد او اتباع اوريجانوس
واوريجانوس هذا كان له اعتقاد قرير جدا من عقيدة اريوس على رأس - 00:05:49

هذا الحزب يوسابيوس القيصري مؤرخ الكنيسة ويجب التنبيه ايضا. ومن المعروف تاريخيا ان يوسابيوس القيصري كان من يقال
عنهم انصاف الاريوسيين. يعني كان حزبا وسطا بين اتباع اريوس واتباع لكنه كان اقرب للاريوسية. في الصفحة رقم ثلاثة واثنين
وستين نجد نقطة في غاية الاهمية - 00:06:09

نقطة قد تكون ساخرة هل حضر اريوس نفسه المجمع هل حضر اثناسيوس نفسه المجمع عندما يناقش مجمع نيقية في الغالب دائمًا
ما نذكر طرفين اريوس واثناسيوس. لكن في الغالب لا يجوز - 00:06:39

ان يحضر مجمع مسكوني الا الاساقفة واريوس كان قسا في ذلك الوقت واثناسيوس كان شمامسا في ذلك الوقت وبالتالي الذين تكلموا
في هذا المجمع كانوا الاساقفة امثال يوسابيوس النيقوميدي ممثل حزب - 00:06:58

باريوس في الغالب اريوس لم يحضر المجمع ولم يناقش في المجمع وكذلك اثناسيوس ايضا لم يناقش ولم حاور في المجمع ولكن
هناك بعض المسيحيين الذين يقولون بأنه تم استدعاء اريوس لانه هو مؤسس هذا الرأي - 00:07:20

حتى يدلوا بشهادته ويقدم عقيدته. شاهد في جلسة محاكمة. وبعض العلماء يقولون ايضا ان نعرف ناسيوس كان له دور في هذا
المجمع. كيف ولماذا لم يكن هناك اسقف هو الذي يقوم بالمناقشة - 00:07:40

كيف يناقش شمامس امام الاساقفة في مجمع مسكوني هذه نقطة خلافية عظيمة. وهكذا في الصفحة رقم ثلاثة واثنين وستين نجد
الاتي. على ان بعض المؤرخين يزد ان المجمع طلب استحضار اريوس واستجوابه. هذا عند الكلام عن ان اريوس لم يكن موجودا وتم
00:08:00 -

استشهاد ببعض كتاباته قاموا بقراءتها فقط لم يكن موجودا. لكن البعض يقول ان المجمع طلب استحضار اريوس جوابه. سبب نجد
الاتي وجدير بنا ان نلتف نظر القارئ الى الدور الذي قام به الشمامس اثناسيوس في هذا المجمع - 00:08:23

ومع ان البعض يظن ان اثناسيوس لم يشترك في المناقشات التي دارت في مجمع نيقية. وان الاساقفة فقط هم الذين تفاوضوا في
هذه القضية وهم وحدهم الذين اتخذوا القرارات. هذا هو الغالب الذي يحدث في المجمع المسكونية - 00:08:43

الكلام للأساقفة ليس حتى للقساوسة. فما بالك بالشمامسة! في الصفحة رقم ثلاثة واثنين يقول فاننا اعتقد مع البعض الآخر
من المؤرخين بان الدور الذي قام به القديس اثناسيوس في هذا المجمع كان دورا هاما جدا وحاسما. وهذا اعتقادى - 00:09:03

الغالبية العظمى من النصارى رغم ان حقيقة ان اثناسيوس كان مجرد شمامسا في ذلك الوقت يمنع من ان يكون له دور في هذا المجمع
في وجود الاساقفة. في نفس الصفحة نجد ايضا في النهاية ان حزب اريوس الذي فقد الامل في الحصول - 00:09:23

على النصر انضم الى حزب الغلبة حزب اوريجانوس او حزب يوسابيوس القيصري انصاف الاريوسيين وكان هذا الحزب يعتبر حزبا
محايدا ليس محايدا ولكنه حزب له تصور بين اثناسيوس واليكساندروس واريوس. وهذا الحزب كان يضم اغلبية اعضاء مجمع نيقية.
في الصفحة رقم ثلاثة واثنين وما قبل هذه - 00:09:41

نجد كلام عن اقتراح اكثر من قانون للايمان. او عرض صياغات كثيرة متنوعة وهذه صياغات تعبّر عن العقائد المسيحية. كل حزب قدم تصوّره وقدم قانون للايمان يمثل عقidiته. تم رفض - [00:10:11](#)

القانون الخاص بالاريسيين وتم رفض القانون الخاص باثناسيوس والبابا اليكساندروس وتم التعديل على هذه القوانين حتى استقرّوا في النهاية على القانون الذي تم اقراره في المجمع. وهذا القانون يفترض انه تعديل على القانون - [00:10:31](#)

الذي قدمه البابا الكساندروس. في الصفحة رقم ثلاثة وستين نجد الاتي. وهنا قدم حزب الاسكندرية وعلى رأس الاسقف الكساندروس والشمامس اثناسيوس قانون ايمان لا يعتبر قانونا جديدا بل هو عبارة عن توضيح وتنقيح - [00:10:51](#)

للقانون الذي اقترحه يوسابيوس القيصري. حزب الاغلبية قدم قانونا كنيسة الاسكندرية رفضت هذا القانون. لم ترفضه بالكامل قامت بالتعديل عليه ولكن بعض التعديلات الهامة الجوهرية. في نفس الصفحة نجد الاتي فان البعض - [00:11:11](#)

يعتقد بان الامبراطور قسطنطين بایحاء من صديقه الاسقف هوسبيوس اقترح ادخال اصطلاح هو في هذا المرجع قرأننا او ريجيانوس هو اول من قام باستخدام هذا المصطلح ثم آديونسيوس الروماني هو الذي قام باقتراح هذا المصطلح - [00:11:31](#)

ثم هناك من يقول بعض الهرطقة هم الذين قاموا باقتراح هذا المصطلح كرفض قالوا لا لا نحب هذا المصطلح لا نريد نرفضه فقام الارثوذكس بالتمسك به. لعل هذا المصطلح كان يدور بين الناس في المناقشات - [00:11:54](#)

وفي النهاية الامبراطور قال اذا هم اسيوس نضع في القانون فقاموا بوضعهم اسيوس في القانون. على كل حال كما قلت هناك خلافات كبيرة جوهرية بين المؤرخين. ولا نعرف تفاصيل كثيرة - [00:12:14](#)

متعلقة بهذا المجمع. في نفس الصفحة نجد اعتراض الاريسيين على هذا المصطلح. وقالوا ان هذه العبارة لا توجد في الكتاب المقدس وغريبة عليه وبناء على ذلك يجب رفض هذا المصطلح - [00:12:29](#)

ولكن اثناسيوس واتباعه ردوا على هذا الاعتراض بالقول انه صحيح ان هذا المصطلح غير موجود حرفيا في الكتاب لا مصطلح هم اسس موجود ولا مصطلح اقنوم بنفس معناه المستخدم لشرح الثالوث موجود ولا حتى كلمة - [00:12:46](#)

الثالوث نفسها موجودة كلمات كثيرة جدا الكلمة تجسد غير موجودة ايضا في كتاب مقدس. كلمات كثيرة تم صياغتها وشرحها لتوضيح العقيدة المسيحية غير موجودة في الاصل في الكتاب المقدس. ولكن هذا لا يمنع النصارى. هم يدعون ان روح - [00:13:05](#)

ومعنى هذه الكلمات موجود في نصوص الكتاب المقدس. نحن اصلا مختلفين على رح ومعنى الكتاب المقدس. الاريسي يفسر في الكتاب بالطريقة وانت تفسر الكتاب بالطريقة. في النهاية يقول نعم الاصطلاح غير موجود حرفيا في الكتاب المقدس لكنه معنويا مأخوذ من الكتاب المقدس. سم - [00:13:25](#)

ثم يقول وان الكتاب المقدس يتكلم عن ان الابن خارج من جوهر الاب. هذا غير موجود بشكل صريح وواضح في الكتاب المقدس. لكن ما علينا في النهاية يقول وبناء على ذلك فان كان هذا الاصطلاح غريبا على الكتاب لفظيا ولكنه مستوحي منه معنويا. هل - [00:13:45](#)

الاريسيون يقرّون بذلك اصلاً طبعاً. في النهاية تم صياغة قانون الايمان المسيحي كما اراده الحزب بالسكندرية. في الصفحة رقم ثلاثة اربعة وستين نجد هذه العبارات التالية او نجد قانون الايمان كالتالي. نؤمن بالله واحد اب - [00:14:05](#)

بضبط الكل خالق كل الاشياء. ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله المولود من الاب. المولود الوحيد اي من جوهر الاب الله من الله نور من نور الى حق من الله حق. مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر. الذي به كان كل - [00:14:25](#)

شيء في السماء وعلى الارض الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل وتجسد وتأنس وتألم. وقام ايضا في اليوم الثالث وصاد الى السماء وسيأتي من هناك ليدين الاحياء والاموات وبالروح القدس. واما الذين يقولون انه كان زمان لم يوجد فيه - [00:14:45](#)

وانه لم يكن له وجود قبل ان ولد وانه خلق من العدم او انه من مادة اخرى او جوهر اخر او ان ابن الله مخلوق او انه اقابل للتغيير او متغير فهم ملعونون من الكنيسة الجامعة الرسولية. ونلاحظ بان هذه الصياغة متغيرة قليلا او - [00:15:05](#)

ومختلفة عن الصياغة المشهورة بين المسيحيين الان. وهذا لسبب ان المجامع قامت بتغيير القانون بعض العبارات الطفيفة ولكن

جوهر القانون ظل واحدا. طريقة الصياغة اختلفت قليلا. وهنا نجد الزيادة الخاصة بلعن عقائد الاريوسيين. ومن الملاحظ انه لم يتم ذكر ان المسيح صلب في عهد بلاطس البنطي - 00:15:25

يقول تجسد وتأنس وتآلم ولم يذكر انه صلب ومات. مرة واحدة قام ايضا في اليوم الثالث. على كل حال لا يفهم هذا القانون تم التعديل عليه فيما بعد في مجمع القسطنطينية سم في النهاية في مجمع افاسيس الاول والثاني وهذه الصياغة الاخيرة التي تم - 00:15:55

اقرارها في مجمع افاسيس المskون الاول والثاني هو هي الصيغة التي تم نشرها بين المسيحيين واشتهرت فيما بعد في نفس الصفحة نجد ان الامبراطور كان يسعى من وراء هذا المجمع الى وحدة الامبراطورية. فماذا فعل؟ فقد امر بحرق كتب اريوس ونفيه - 00:16:15

امر بحرق كتب اريوس ونفيه. لذلك لا نجد ابدا اي كتابات باقية لاريوس الى اليوم. وكالعادة لا نعرف فعن اريوس الا من اعدائه. في الصفحة رقم ثلاثة واربعة وستين نجد الاتي. قرر مجمع نيقا ان قانون الایمان الذي اصدره هو القانون - 00:16:35 عبر عن الایمان المسيحي الحقيقي وبناء على ذلك فمن يخالف تعاليم هذا القانون يخالف الایمان المسيحي ويجب حرمته. ولذلك فقد حرم المجمع واتباعه ونفي مع بعض مؤيديه امثال يوسابوسن كوميدي وثيو غونينوس النيقي. نجد ايضا في نفس - 00:16:55 صفحة نقطة في غاية الالهامية. الانقلاب على قرارات المجمع. ولكن للأسف الشديد فان كثيرين من الاساقفة والباباء الذين اشتركوا في اعمال هذا المجمع لان الغالبية اصلا كانوا من انصاف الاريوسيين. اتباع يوساديوس القيصري عادوا الى ابراشياتهم - 00:17:18 وكنائسهم وبدأوا من جديد ينادون بال تعاليم التي كانوا يعلمون بها من قبل هذا المجمع المskوني. ثم يقول عبارة في غاية الالهامية فاذا لم يستطع مجمع نيقا ان يحل المشكلة حلا نهائيا. بل انه تم الارتداد على - 00:17:38

تجمع اصلا. في الصفحة رقم ثلاثة واربعة وستين كلام في غاية الالهامية. تحت عنوان انتصار اريوس وموتو نجد الاتي ان القرارات التي اصدرها مجمع سور وهو مجمع تم بعد مجمع نيقا. ان القرارات التي اصدرها مجمع سور بسلح - 00:17:58 الاسقف اثنايسيوس وناسيو. من المفترض انه كان من ابطال مجمع نيقا. ثم اعطاء يمين الشركة لاريوس وارجاعه دعوا الى منصب خادم كانت تعد نصرا عظيما لاريوس واتباعه. دائمما ما كنت اقرأ في التاريخ المسيحي ان - 00:18:18 تم نفيه وحارمه بعد مجمع نيقا. كيف ذلك؟ لقد كان بطللا للارثوذكسيه. هذا لان الكنيسة ارتدت عن عقائد مجمع نيقا بعد انتهاء المجمع واصبح اثنايسيوس هو المهرطق اريوس هو البطل وهذا امر في غاية العجب. وكما قلت سابقا الذي كان يملك النفوذ السياسي والكنسي هو - 00:18:38

هو الذي كان يسير اموره وينشر عقيدته ويفرضها كارسونوكسية. ايضا نجد الاتي وبما ان الكنيسة في مصر رفضت كلها وجزئيا. قرارات هذا المجمع الا حزب المعارضة فقد رفضت بالطبع رجوع اريوس الى الاسكندرية - 00:19:08 ذلك فقد نصب رسميا في اورشليم. ثم يقول وبعد تنصيبه في اورشليم ذهب الى القسطنطينية ودخلها مع جماعة من اتباعه في موكب انتصاري ضخم. في الصفحة رقم ثلاثة اربعة وسبعين وثلاثون - 00:19:28 خمسة وسبعين وهي الصفحة التي كت اقرأ منها منذ قليل ولكن اخطأت في رقم الصفحة نجد كلاما عن موت اريوس الموت الذي دار حاولوا خلافا كبيرا. هل مات ميته طبيعية؟ ام انه مات مقتولا - 00:19:48

اغتيالا مسماها يقول عن اريوس بينما كان يسير في شوارع مدينة القسطنطينية. مع بعض اتباعه شعر بالشديد في بطنه فترك اصدقاءه ودخل الى مكان هادئ لقضاء حاجته. فانطلقت احشاءه ومات في الحال في سنة ثلاثة ستة - 00:20:06 ثالثين. ولقد تضاربت الاراء في سبب موته. فان اتباعه اتهموا الارثوذكس بتسميمه الذين رأوا الارثوذكس رأوا في هذا الموت المفاجئ السريع قضاء الهيا عادلا على اريوس الهرطوقي. ثم يقول ولكن - 00:20:26 المحايدين لم يروا في موته الا عملية تسمم وليس قضاء الهيا. طبعا هناك خطأ في الكتابة. بل ان موت يرجع الى عملية طبيعية يعني هو يقول المحايدين لم يروا ان موته بسبب عملية تسمم. بل ان موته يرجع الى عملية طبيعية وهي اصابته بمرض - 00:20:45

الدوسناريا المرض الذي لم يستطع اريوس العجوز الذي تجاوز الثمانين من عمره مقاومته والتغلب عليه على كل حال هناك خلاف.

البعض يقول مات مسموما الارثوذكس قاموا بتسميه حتى لا يعود بهذا بهذه العودة الانتصارية - 00:21:05

والارثوذكس يقولون هذه معجزة وقضاء الهي. وبعض المحايدين يقولون قد كان مريضا وهذا المرض الدوسناريا هو الذي تسبب في

موته بهذه الطريقة اندلقت احشاؤه. يعني فكرة ان اريوس مات ميتا شبيهه بموت - 00:21:25

فيه هو ذا الخيل. في الصفحة رقم ثلاثة وستة وستين نجد كلاما عن عقيدة اريوس والتي كان فيها نوع من انواع التعظيم

والاطراء والغلو في المسيح عليه السلام. الا انه التزم في النهاية انه مخلوق. وهنا نجد الاتي - 00:21:45

رغم هذا السمو والتمجيد الا انه كان يعتقد ايضا بان هذا السمو الذي وصل اليه الابن وهذا المجد الذي كلل به وهذه الع神性 التي عظم

بها كل هذه ما هي الا هبة وعطية من الله الان - 00:22:01

للابن لانه هكذا مسرات الاب هكذا ي يريد الله. وهكذا نحن نقول ايضا مهما كان هذا المجد ومهما كان هذا السلطان اذا ثبت ان هذا المجد

والسلطان عطية الهيبة فان هذا ينفي بشكل مطلق - 00:22:21

ان يكون المسيح الها حقيقيا مستحقا للعبادة. نجد ايضا نقطة اخرى في غاية الالهمة يقول وصل اريوس الى درجة القول بأنه يمكن

ان نقول ان الابن هو الله او الله او حتى الله قوي. بمعنى ان بعض الاريوسيين كانوا يجيرون. وهذا مذكور في كتاب كريلس الاسكندرى

حوار حول الثالوث - 00:22:41

ان بعض الاريوسيين يجيرون ان يطلق على المسيح لفظ الجلاله الله. باعتبار ان هذا الاسم عطية اهبة من الله الاب وهكذا يستدلون

بنص بولس الموجود في فيليبي وهم اذا رفعه الله واعطاه اسم فوق كل اسم. الاسم لفظ الجلاله الله وهذا الاسم عطية. فرغم ان - 00:23:05

المسيح يدعى الله الا انه ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. في الصفحة رقم ثلاثة وستة وستين نجد الاتي. فهو يعتقد بأنه يمكن

القول بان الابن هو الله بل والله قوي - 00:23:33

ولكن هذا الله القوي العظيم الذي ارتفع فوق كل رئاسة وسلطان قد وصل الى هذه الدرجة ليس لانه عظيم وسامي والله منذ الازل او

لانه هو نفسه مصدر كل السمو عظمة وسلطان. بل لان الاب الذي خلقه وجعلوا بكر كل خليقة ده - 00:23:47

هذا نص موجود في كرونسي واحد بخمسة اشر عن المسيح الذي هو صورة الله غير منظور بكر كل خليقة. قد منحوا هذه الع神性

وهذا السلطان فاليسrist الذي يتبع له المسيحيون ليس الها في حقيقته. بمعنى انه لم يكن لها منذ الازل. ولم يكن موجودا منذ - 00:24:07

بل ان الله قد خلق هذا الابن في زمن معين ثم تبناه ورفعوا معطيا له اسم فوق كل الاسماء ودرجة تفوق كل الدرجات فعن طريق هذا

التبني وهذه الرفعة التي وصل اليها الابن بعد ان رفعه الاب - 00:24:27

يمكن ان ندعوه الها. على ان الابن لم يكن البتة لا من الاصل ولا بالطبيعة الها. فجوهر الابن تلف الاختلاف الكلي والجزئي عن جوهر

الاب. ولذلك فقد رفض اريوس الاصطلاح الذي استعمل في مجمع نيقايا عن مساواة - 00:24:47

الجوهر الاب بجوهر الاب عبارة هم اسيوس فالله الاب شيء والاب الذي اصبح عن طريق التبني الها شيء اخر. وهذا فرق بين

الاريوسيين وانصار الاريوسيين والاسكندرىين. الاريوسيين قالوا بان الابن مخلوق من العدم. الارثوذكس قالوا او السكندرى - 00:25:07

قالوا بان الابن مولود من الاب من نفس جوهر الاب فهو الله حق من الله حق مولود غير مخلوق. واحد مع الاب في الجوهر. اما حزب

الوسط حزب انصاف الاريوسيين فقالوا بان الابن مولود من الاب وهذه الولادة تجعل الاب من جوهر شبيه بالاب - 00:25:31

وكأنه قول شبيه جدا بقول اوريجيانوس بان هناك اصل والاب من هذا الاصل ولكنه اسم منبع الجوهر. وبالتالي الاب اعظم منه وهكذا

والاب ادنى منه وهكذا. في الصفحة رقم ثلاثة وستة وستين ايضا نجد الاتي - 00:25:51

يقول هرنيك ان تعليم اريوس انتشرت بسرعة في العهد القسطنطيني لان قسطنطين امه واخته كانتا اريوس سينتين ويقول هرنيك ان

تعليم اريوس انتشرت بسرعة في العهد القسطنطيني بين الوثنيين المتعلمين وانصار المتعلمين الذين - 00:26:11

ينضموا الى الكنيسة في ذلك الوقت بسبب ان قسطنطين اعلن انه اصبح مسيحي. لكن قسطنطين تم تعميده على يد ساينوس اللي كوميدي القائد الاريوسي لانها كانت تتفق الى حد كبير مع بعض الافكار الوثنية التي تنادي بان الله واحد سامي - 00:26:31
ولا يمكن مقارنته باحد والذي منه خرجت عدة الة. يعني الفرق بين الوثنية وبين الثلوث ان الوثنين يجعلون الالهة درجات. وهناك الله اعظم. المفترض ان المقابل هو الاب. ثم هناك كائنات ادنى من - 00:26:51
انه مهما كانت عظمة هذه الكائنات. اما النصارى الذين قالوا بعقيدة الثلوث والتي لم تعجب حتى فميين قالوا بان هناك اكثرا من واحد عددا هناك ثلاثة عددا مساوين لبعض وهم في اعلى - 00:27:10
الا واعظم درجة الالوهية. اعطاء هذا المنصب السامي الاعلى لاكثر من واحد كان بحسب تعبير هذا الكتاب غريبا ومنفرا حتى للوثنيين. وهكذا يقول فاريروس اذا يرفض جوهر الابن بجوهر الاب والاب وحده هو الله الازلي الذي لا يمكن مساواته باحد - 00:27:30

ولكي يدعم حجته فقد رجع الى الكتاب المقدس فاقتبس عدة نصوص. في الصفحة رقم ثلاثة سبعة وستين نجد الاتي كوم اريوس للتبني يختلف ايضا عن مفهوم الكنيسة فهو يدعو يسوع ابن الله ولكن هذا التبني لا يعني ان الابن خرج من جوهر الاب. وبالتالي فهو مساو له في القدرة وفي الجوهر - 00:27:58
هذا بحسب الاعتقاد الارثوذكسي الذي رفضه اريوس. بل ان الله وهذا اعتقاد اريوس. بل ان الله قد تبني الابن كما يتبني شخص ما طفلا فهذا الاخير يصير ابنا شرعا ووارثا له حسب اعتقاد النصارى المسلمين يرفضون هذا التبني ولكنه يختلف عن الاب في - 00:28:22

جوهر. فالابن وصل الى درجة التبني عن طريق الاعلان الالهي. اي ان الله تبني يسوع المسيح فاصبح ابنا بالتبني وليس بالطبيعة ثم يقول ولكي يؤيد فكرته هذه رجع ايضا الى الكتاب فاقتبس نصوص كثيرة. ولكي يثبت ايضا - 00:28:42
ان الله قد رفع يسوع الى درجة سامية اقتبس النصوص الاتية من اعمال الرسل وكيلينتوس وفيليبي وعبرانيين كما انه رجع الى الكتاب المقدس ايضا عندما حاول اثبات ان الابن قد خلق وكان بكر كل خليقة. اقتبس كورينتوس الاولى - 00:29:02
واحد خمستاشر ولكي يوضح ان الاب اعظم من الابن رجع الى يوحنا لان ابي اعظم مني. ولكي يبرهن على ان الابن كان يضطرب ويخاف وخاض للطبيعة البشرية اقتبس يوحنا ومتنا. نحن نسأل سؤال في غاية البساطة. هل ظاهر هذه النصوص - 00:29:21
متفقة وصريحة مع الذي كان يعلم به اريوس بالطبع نعم. بالطبع ولا شك. في النهاية يقول ومن هنا اتضحت ان اريوس كان لا يؤمن بازليه الابن ولا بمسواته في جوهر الاب. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو - 00:29:41
القادم نقرأ المزيد من التفاصيل المتعلقة بالاحداث التي دارت بعد انتهاء مجمع نيقية. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى - 00:30:01

القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترونوس ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:21 - 00:30:41